

البابا فرنسيس يعتبر القديس خوسيماريا "ممهداً للمجمع الفاتيكاني الثاني"

في رسالة نقلها المونسنيور بياترو بارولين للمشاركين في المؤتمر الدولي حول القديس خوسيماريا في روما، تحدث البابا فرنسيس عن رسالة هذا القديس.

2013/11/29

ننقل إليكم في ما يلي الترجمة إلى العربية للرسالة الموجهة إلى رئيس جامعة الصليب المقدس الحبرية، المونسنيور خافيير اتشيفاريا:

بمناسبة المؤتمر الدولي المكرّس لـ"القديس خوسيماريا اسكريفا دي بالاغير والفكر التيولوجي"، المنظم في نهاية سنة الإيمان من قبل جامعة الصليب المقدس الحبرية، المؤسسة الأكاديمية المستوحاة منه، يوجه الحبر الأعظم فرنسيس إلى الجميع سلامه الحار، وتمنيه بأن يكون المثال الرائع لحياة القديس- المؤسس الكهنوتية، الذي كان ممهداً للمجمع الفاتيكاني الثاني باقتراحه الدعوة الجامعة إلى القداسة، دافع لكي يجدد المؤمنون التابعون لعائلة الـ"أوبس داي" الكبيرة، الثقة بأن المؤمن، بفضل سرّ العمد الذي يدمجه بالمسيح، مدعو لأن يصبح قديساً وأن يساهم من خلال عمله اليومي بخلاص البشرية.

قداسته، وفي الوقت الذي يشير فيه إلى الحقيقة التي نقلها القديس خوسيماريا بكلامه وبحياته - بأن ثمار العمل الرسولي تأتي بفضل الصلاة وعيش الأسرار بطريقة مكثفة ومستمرة - ، يطلب الصلاة لشخصه ولحبريته، وطالباً النور من الروح القدس لكي تكون هذه المدة التفكيرية مثمرة، يمنح قداسته لرئيس الجامعة وطاقم المعلمين البركة الرسولية المطلوبة، التي تطال كل الحاضرين في المؤتمر والذين يتواترون إلى الجامعة الحبرية.

المطران بياترو بارولين

سكريتير الفاتيكان